سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 172 | الجمعة 2013/8/23

115 شهيدا بنيران الأسد والثوار يردون على المجزرة بأمطار الهاون

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ارتقاء 115 شهيداً بينهم سبع سيدات وتسعة أطفال وخمسة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها اليومي أن أربعة وأربعين شهيداً قضوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى اثنين وثلاثين شهيداً في حلب، واثني عشرة شهيداً في إدلب، وثمانية شهداء في حماة، وسبعة شهداء في درعا، وستة شهداء في حمص، وأربعة شهداء في ديرالزور، وشهيد في كل من اللاذقية والحسكة.

كما وثق تقرير اللجان تعرض 408 نقطة للقصف كان أعنفها على الريف الدمشقي، حيث سُجل القصف بالطيران الحربي على أربعة وثلاثين نقطة، والقصف بصواريخ أرض أرض على أربعة عشر نقطة على كل من داريا والمعضمية والسبينة بريف دمشق وجوبر والقابون بدمشق والغنطو بحمص. أما القصف بالبراميل المتفجرة فسجل على ست نقاط على كل من عين السودا وأريحا وبزيت في إدلب وعقرب وقطان بحماة. أما القصف الصاروخي فسجل في 136 نقطة، والقصف بقذائف المدفعية سجل في في 122 نقطة، أما القصف بقذائف الهاون فقد سجل في 110 نقاط.

كما اشتبك الجيش السوري الحر مع قوات النظام في 117 نقطة قام خلالها في دمشق وريفها باستهداف شبيحة النظام وقواته في السيدة زينب وحقق إصابات مباشرة، وحرر حاجز طعمة المتواجد بين القابون وزملكا بشكل كامل، كما اقتحم حاجز اللواء 68 وحاجز الحسينية وكبد قوات النظام خسائر كبيرة الأرواح والعتاد، وفي جوبر دمر الجيش الحر ثلاث هنغارات تعتبر مراكز لقوات النظام وقتل كل من فيها من عناصر ودمر عدد من الدبابات أثناء محاولتها اقحام الحي، وفي القطيفة استهدف الجيش الحر مساكن الضباط وتجمعات قواته بثلاثة صواريخ غراد كما استهدف الفوج 14 بأربعة صواريخ غراد، كما استهدف الفوج 555 بالقرب من المعضمية، واستهدف ماركز قوات النظام في عش الورور، كا استهدف فرع المخابرات الجوية وحقق إصابات مباشرة.

وفي حلب حرر الجيش الحر قرية أم عامود ودمر ثلاثة حواجز لقوات النظام وقتل أكثر من خمسة وعشرين عنصر وأسر ثلاثة جنود بينهم ظابط، وسطر على قريتي القبتين وعبيدة وقطع طريق خناصر – معامل الدفاع، كما استهدف قوات النظام في مينان وحقق إصابات مباشرة.

وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر المطار العسكري وحقق إصابات مباشرة. أما في حماه فقد استهدف الجيش الحر مراكز قوات النظام في كل من سلحب والحوارات بصواريخ غراد.

معارضون سوريون يحملون الأطراف الداعمة للأسد مسؤولية مجازره

طالب ناشطون سوريون الدول العربية بالتحرك لإصدار قرار في مجلس الأمن الدولي بوضع النظام السوري تحت الفصل السابع، بعد اتهامه بارتكاب مجزرة مستخدمًا الأسلحة الكيميائية في ريف دمشق.

لندن: ناشد الأمين العام لتيار التغيير الوطني عمار القربي الدول العربية التحرك العاجل لإصدار قرار في مجلس الأمن تحت الفصل السابع ضد النظام السوري. وتمنى في تصريح لـ"إيلاف"على " الدول العربية، الذين ناصروا الثورة السورية باكرًا، ووقفوا إلى جانب الشعب السوري في ثورته من أجل الحرية والعزة والكرامة، أن يقفوا إلى جانبه اليوم، وألا تمضي هذه المجزرة مثل بقية المجازر التي ارتكبها النظام السوري بدم بارد".

كما ناشد المؤسسات والهيئات الدولية إغاثة عاجلة لريف دمشق المنكوب، الذي شدد على

"أنه تنقصه المستشفيات، ويعاني نقصًا حادًا في الكوادر والمواد الطبية التي تعالج المصابين بغاز سارين".

وحمّل قربي المجتمع الدولي مسؤولية المجازر الجماعية، التي يرتكبها النظام. وقال "لم يكن من الممكن أن تتم لو وقف العالم ضدها في إجراءات حاسمة، ولو لم يتخاذل المجتمع الدولي في نصرة الشعب السوري". وأكد على تجاوز النظام كل الخطوط الحمراء متحديًا الإنسانية والمجتمع الدولي، لافتًا إلى " أن الصمت الدولي هو من شجّع النظام على ارتكاب جرائمه، التي تنال المدنيين العزل".

وطالب مجلس الأمن بقرار واضح تحت الفصل السابع، ونادى المجتمع الدولي بتحمّل مسؤولياته في ما يحدث من مجازر يومية يرتكبها النظام أمام أعين الجميع وتحت أنظار لجنة التحقيق حول الأسلحة الكيميائية.

وكان تيار التغيير الوطني المعارض أكد، في بيان تلقت "إيلاف" نسخة منه، أن بشار الأسد حوّل حرب الإبادة في مناطق هائلة العدد إلى تطهير عرقي، يتحمل مسؤوليته المجتمع الدولي قاطبة، وأنه في سياق ازدرائه للعالم أجمع يرتكب مجازر جماعية أمام أعين الجميع بغطاء دبلوماسي وتكنولوجي روسي ودعم إيراني ومرتزقة من مختلف دول الشر ووسط تخاذل وصمت عالميين ممن يسمون أنفسهم أصدقاء سوريا، بحيث يعتبر تيار التغيير "أن هذه الجرائم ما كانت لتتم لو اتخذ المجتمع الدولي إجراءاته الحازمة والرادعة عند حدوث أول مجزرة في سوريا، الأمر الذي اعتبره النظام تشجيعًا له على استمرار القتل".

وتساءل تيار التغيير الوطني "كيف يصمت الموفد العربي الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي أمام هذه الفظائع التي تُرتكب على مدار الساعة في كل أنحاء سوريا ؟!، وهل باتت عملية إنقاذ جنيف 2 الفاشل مسبقًا أهم من إنقاذ أرواح السوريين العزل؟ وهل يمكنه أن يستمر في مهمة بلا روح ولا أمل، بينما غطت دماء السوريين الأبرياء كل التراب السوري؟!".

وأضاف: " لقد باتت كل محاولة سياسية للتعاطي مع الكارثة السورية بمنزلة سلاح في أيدي سفاح البلاد، يوفر له ما يرغب من مساحة زمنية لاستكمال حرب الإبادة والتطهير الطائفي، وتدمير البلاد بكل الوسائل الممكنة".

وطالب تيار التغيير الوطني الدول العربية والمجتمع الدولي بالعمل الفوري وعلى مختلف الأصعدة، من أجل حماية من تبقى "من أهلنا في سوريا"، التي باتت أطلالًا جراء الحملة الوحشية البربرية التي تشنها قوات سفاح سوريا بشار الأسد على مختلف المدن.

كما ناشد تيار التغيير السعودية وقطر والإمارات وتركيا، اتخاذ أي إجراءات كانت، وبالصيغة التي تراها مناسبة للتعاطي مع الحدث. وقال إن "سفاح سوريا لن يتوقف عن مواصلة أعمال القتل والذبح والتدمير والتعذيب والإخفاء والاعتقال والتشريد ضد الشعب السوري الأبي، حتى آخر مدى".

ونقل البيان استغاثات وأنّات السوريين، الذين يتعرّضون لحرب إبادة حقيقية، للبدء بتحرك سريع لإنقاذهم من هذه الحرب، رغم أن الشعب السوري يعرف بأن العالم تركه لمصيره، بصرف النظر عن "نوايا الطيبين" ومساعداتهم المتواضعة له، وتواريهم وراء مجلس أمن منكوب.

من جانبه، طالب المنبر الديمقراطي لجنة التحقيق الدولية التوجه فورًا إلى ريف دمشق للوقوف على ما ارتكبه النظام السوري من مجازر، كما نادى بفتح ممرات إنسانية لدخول المواد الإغاثية والطبية، محمّلًا كل من يقف مع ووراء النظام مسؤولية هذه المجازر البشعة بحق المدنيين. بهية مارديني. إيلاف.

مريم رجوي تستنكر القصف الكيمياوي لريف دمشق وتطالب برد دولي فوري

استنكرت السيدة مريم رجوي رئيسة الجمهورية المنتخبة من قبل المقاومة الايرانية بشدة القصف الكيمياوي الذي ضرب ريف دمشق صباح يوم الأربعاء 21 آب/أغسطس وقتل أكثر من 1300 من المواطنين الأبرياء خاصة النساء والأطفال وتطالب المجتمع الدولي خاصة أمريكا والاتحاد الاوربي بالعمل الفوري ضد مسؤولي هذه الجريمة الحربية الغير مسبوقة أي النظام السوري والفاشية الدينية الحاكمة في ايران.

العدد المتزايد والمروع لضحايا هذه الجريمة الحربية والمشهد المروع لكم هائل من الأطفال الذين راحوا ضحايا قد أدمى قلوب الانسانية المعاصرة. ان صمت وتقاعس المجتمع الدولي تجاه الحملات الكيمياوية السابقة التي شنتها الحكومة السورية قد شجع الهجوم الغير مسبوق في صباح يوم الأربعاء. غياب رد فعل سريع من قبل مجلس الأمن الدولي وعدم احالة ملف هذا القتل البشع ومسؤوليه الى المحكمة الجنائية الدولية بمعنى استهزاء السلام والعدل وحقوق الانسان في عالمنا اليوم.

وأضافت رئيسة الجمهورية المنتخبة من قبل المقاومة الايرانية: لو لم يكن حضور شامل لقوات الحرس واسلحة ودولارات نظام الملالي، لكان بشار الأسد قد سقط منذ مدة طويلة. واليوم الفاشية الدينية الحاكمة في ايران هي التي تجعل هذه الحكومة المجرمة قائمة على السلطة عن طريق تدفق قُطعانُ قوات الحرس

والاسلحة المختلفة الى سوريا وصرف مليارات الدولارات من ثروات الشعب الايراني.

وأما الملا مهدي طائب وهو من المقربين لخامنئي فكان قد قال يوم 17 آب/ أغسطس: سوريا هي المحافظه الايرانية الخامسة والثلاثين كما وصف روحاني الرئيس الجديد للملالي الحكومة السورية الممثل الشرعي للشعب السوري وأكد خلال لقائه برئيس الوزراء السوري يوم 4 آب/أغسطس: "ليس هناك أي قوة في العالم بامكانها أن تخدش علاقاتنا مع الحكومة السورية".

كيري يجري مشاورات بشأن مجزرة الغوطة وماكين يدعو لتدخل عسكري

أجرى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري محادثات مع زعيم المعارضة السورية أحمد الجربا الخميس، حيث أعرب عن تعازيه في ضحايا مجزرة الغوطة، وأكد التزام واشنطن بالتحقيق في الواقعة.

وقالت جين بساكي المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية: "إذا كانت هذه التقارير صحيحة، سيكون ذلك تصعيدا غاشما وصارخا لاستخدام الأسلحة الكيمياوية من قبل النظام".

وأجرى كيري أيضا اتصالات مع الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون ونظرائه الفرنسي لوران فابيوس، والأردني ناصر جودة والقطري خالد بن محمد العطية والتركي أحمد داود أوغلو، بالاضافة إلى الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الاوروبي كاثرين أشتون.

وفي الوقت الذي تسعى فيه الحكومة الأمريكية وآخرون للتأكد من استخدام الأسلحة الكيميائية، زادت الدعوات لمزيد من التحرك باتجاه التدخل المباشر في سوريا.

فقد قال السيناتور الامريكي جون ماكين، وهو يؤيد منذ وقت طويل التدخل في سوريا، في مقابلة مع شبكة (سي.إن.إن) الاخبارية إنه "من الواضح أن هجوما حدث وأن الفظائع ستستمر إذا لم يتم تحرك"، داعيا إلى توجيه ضربات جوية أمريكية لتدمير الطائرات السورية، وإقامة منطقة حظر طيران وتقديم المزيد من الأسلحة للمعارضة السورية.

ورفض ماكين القول بأن ذلك سيورط الولايات المتحدة في حرب جديدة بالمنطقة موضحا بأنه لا يريد إرسال قوات برية إلى سوريا، بل "استخدام الأسلحة عن بعد تماما كما فعل الإسرائيليون أربع مرات عندما ضربوا أهدافا داخل سوريا".

وختم السيناتور الأمريكي البارز بالقول: "لا يفاجئنا استخدام الأسد لهذه الأسلحة.. فقد استخدمها من قبل وسيستخدمها مجددا إذا علم أنه لن يكون هناك ردود فعل. وعندما يقول الرئيس الأمريكي أن استخدام هذه الأسلحة سيغير قواعد اللعبة دون أن يحصل ذلك على أرض الواقع، سينظر الأسد إلى الأمر على أنه ضوء أخضر له وأن كلام الرئيس الأمريكي فقد مصداقيته في الشرق الأوسط".

نظام الأسد يعترف بالمجزرة ويتهم الثوار

بعد دخول الثوار الساحل وسط معارك ضارية فتح النظام السوري المقابر في ريف اللاذقية وكشف عن جثث متفسخة متحللة ثم اتهم الثوار بانهم ارتكبوا مجازر بحق من فيها من النساء والأطفال علما بأنها مجازر تعود إلى شهور خلت وتمت اثناء سيطرته على محافظة اللاذقية حيث قتل النظام وشبيحته السوريين برغبة طائفية دموية بشعة في حملة ابادة جماعية سبق ان ارتكبها في عدة محافظات سورية، وعلى التوازي استقبل النظام خبراء الأسلحة الكيماوية الدوليين بقصف الغوطة الشرقية والمعضمية وجوبر وزملكا في ريف دمشق بالسلاح الكيماوي ثم قصفه القرى وتدميرها وسط تعتيم اعلامه الكامل الامر الذي ادى إلى استشهاد اكثر من ألف ومئتين شخص اغلبهم من النساء والاطفال لم تتسع المستشفيات لهم ولا يوجد الدواء الكافي لعلاجهم، فيما الخبر السوري في بعض وسائل الاعلام يهبط إلى نهاية نشرات الاخبار كما يتم استقبال اللاجئين السوريين الفارين من جحيم الموت والقصف إلى بعض دول الجوار بالحجارة والسوط أو تُسد في وجههم المعابر.

الخط الاحمر الذي اعتبره الرئيس الأمريكي باراك أوباما هو الحد الفاصل تجاوزه النظام مرارا دون تحرك دولي جاد ووسط الحديث فقط عن محادثات أمريكية روسية ستعقد، الأسبوع المقبل، في لاهاي تحضيرا لمؤتمر "جنيف2" بشأن سوريا وهو اجتماع لن يؤدي إلى شيء ولن يفضي إلى حل لأن الخلافات ستسوده من جديد حول الضيوف المشاركين في الاجتماع وشروط الأطراف وعدم وجود قرار نهائي حول تفعيل جنيف 2 بين الجهات الفاعلة في الشأن السوري.

أما في الداخل فالأسلحة التي تصل إلى الثوار السوريين غير كافية وتحدثت مصادر في الجيش الحر عن عدم وجود أية شحنة أسلحة

خلال 16 يوما الاخيرين، فيما تحدثت مصادر في الائتلاف عن ضعف التمويل وتخوفت من انهياره وموته السريري البطيء. في حال لم يتم ضخه ماليا بشكل عاجل.

ولا يبدو الحل في الافق الا بالدعم العربي الكثيف للثوار السوريين والتركيز على سوريا بعد الانتهاء من الملف المصري الذي تعتبره بعض الدول أولوية نظرا لتأثيره المباشر على كل المنطقة ونظرا للخطورة التي حملها تحالف الرئيس المعزول محمد مرسي مع الخطر الإيراني، فيما يرى مراقبون ان التهاب الاحداث عربيا أمدت في عمر نظام الاسد وليس بالامكان برأيهم الا المزيد من الابتهالات بأن يتم حسم الملف المصري سريعا ليبقى الجرح السوري الجرح الوحيد النازف بقوة وينتظر العلاج السريع الناجع والعمل الجراحي البتار لأن الحلول الاسعافية لم تعد مجدية. بهية مارديني. كلنا شركاء.

الاشتراكيون العرب يستنكرون مجاز الغوطتين ويدينون المجتمع الدولي

قالت حركة الاشتراكيين العرب في بيان لها أن الارهابي بشار الأسد اطمأن إلى أن فريق التفتيش رهينة في قبضته وقد تم تدجينه وهو لا حول له ولا قوة تمنحة حرية التحرك ولا قوة دولية تجبره على فتح الطريق للقيام بالتحقيق المطلوب.

هذه الحالة من الاطمئنان في ظل تخاذل المجتمع الدولي والغطاء الثالوثي الروسي الصيني الإيراني. منحه الثقة لهذا الاستخدام العلني لأسلحته الكيميائية وقتل الأطفال الرضع نائمين في أسرتهم هم وأمهاتهم. بعد أن عجزت آلته الحربية عن قتلهم بالمدفعية والطيران والصواريخ.

واليوم المجتمع الدولي أيضا يقول للأسد وعصاباته اقتل واقتل بكل أنواع الأسلحة المحرمة دوليا من عنقودية وفراغية. لقد سمحوا له بذلك علنا واليوم نراهم يسمحون له ضمنا وعلى مرأى لجنتهم المدجنة والتي تسمح لها اجهزتها العلمية أن تستكشف حتى عن بعد من التحقق من استخدام الأسلحة الكيميائة إضافة إلى صور الأقمار الفضائية التي تتيح لاستخباراتهم طبعا ما لا تتيحه للعامة من جوجل وشبيهاتها تصوير حتى الشخص الذي قام بالضغط على زر كل صاروخ يطلق. وتكفي لحظات من تغير هبوب الرياح في دمشق لتصل إلى غرفهم تلك المواد بكميات كافية بحيث تستطيع أجهزتهم الحديثة التاكد من استخدام مواد كيماوية ولو بجرعات غير قاتلة.

وقالت حركة الاشتراكيين العرب في بيانها: ندين في المقام الأول صمت المجتمع الدولي عن قتل عصابات بشار الاسد الارهابية وأعوانها لمقتل حوالي مئتي الف مدني بشتى وسائل القتل الهمجية.

ونقول لأولئك المدعين دعم الشعب السوري ويدعون صداقته وحتى الحكومة الفرنسية التي نرى بيانها شديد اللهجة. باننا نعرف بياناتكم ليست إلا للاستهلاك المحلي لاسكات شعوبكم ومعارضيكم. وليست أكثر من تسجيل صوتي وفرقعة اعلامية تدعي انسانية المجتمع الفرنسي ووقوفه ضد الابادة الجماعية للجنس البشري.

وشعبنا لايثق بتصريحاتكم المتناقضة التي تدعون بها انسانيتكم، والتي على مدى مايقرب من ثلاثة اعوام لم يرى منها إلا تلاعبا بمشاعر الشعب السوري النازف وتأييدا ضمنيا للارهابي بشار وعصاباته.

اتصال بين فابيوس والجربا حول سوريا

بحث وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس هاتفيا مع رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجربا الوضع فى سوريا على ضوء المجزرة التي شهدتها البلاد في مكالمة هاتفية استمرت اربعين دقيقة.

وكان الجربا قد أجرى اتصالات أمس مكثفة مع عدد من وزراء ومسؤولين في دول عربية وغربية. ونقل فابيوس في تصريحات صحافية أن الجربا أبلغه " بالمجزرة المرعبة" التى ارتكبها النظام السورى بالقرب من دمشق، والتى أدت بحسب المعلومات التى أطلعه، عليها رئيس الائتلاف إلى مقتل أكثر من 1200 من الضحايا التى تم تحديدها.

ولفت فابيوس إلى أن الأدلة التى جمعها الائتلاف تميل إلى تعزيز فرضية استخدام الأسلحة الكيميائية.

وشدد على أنه إذا ما تم التأكد من تلك المعلومات فسيكون أمرا خطيرا للغاية. وقال وزير الخارجية الفرنسي أنه أحاط رئيس الائتلاف السوري المعارض علما بإننا طالبنا مجلس الأمن الدولى بعقد جلسة من أجل السماح للبعثة الدولية المتواجدة حاليا بدمشق بالوصول فورا إلى حقائق. وشدد فابيوس على ضرورة أن تقدم المنظمات الإنسانية المساعدات للضحايا على الأرض بدون تأخير.

وفي ذات الاطار أكد فابيوس ان فرنسا تريد "رد فعل باستخدام القوة" في حال ثبت وقوع هجوم بالسلاح الكيميائي في سوريا، مستبعدًا إرسال قوات على الارض.

ووعد فابيوس بأنه "في حال ثبت استخدام أسلحة كيميائية فإن موقف فرنسا يقضي بوجوب أن يكون هناك رد فعل" مشيرا إلى وجوب ابداء "رد فعل باستخدام القوة" ولكنه اعتبر في الوقت نفسه أنه "من المستحيل" إرسال عسكريين على الأرض.

وتابع "هناك احتمالات للرد" رافضا إضافة أي توضيحات. بهية مارديني. كلنا شركاء.

الجربا يطالب الإمارات وأمريكا بالتدخل لإنقاذ سوريا

طلب أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض من دول العالم فرض حظر جوي فوق سوريا، وناشد واشنطن تنفيذ ذلك فورا، فيما تمنى على الإمارات التدخل أيضا وعمل كل ما يمكن من أجل سوريا.

حيث أجرى أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض محادثات يوم أمس مع الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الاماراتي وبحث معه اخر التطورات في الشأن السوري واستخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية في ريف دمشق.

ونقل زايد تعازي دولة الامارات حكومة وشعبا للشعب السوري وشكر الجربا الامارات على اهتمامها بالقضية السورية ودعمها ومساندتها.

وتمنى الجربا على الشيخ زايد ان يمارس ما بوسعه من ضغوط لاتخاذ الاجراءات اللازمة وارسال فريق المحققين الدوليين إلى ريف دمشق بسرعة ومنع النظام السوري من ارتكاب مجازر جديدة.

كما تلقى الجربا اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اليوم، ونقل كيري للجربا تعازي الحكومة الأمريكية للشعب السوري في ضحايا ريف دمشق أمس، كما أفاد لـ"ايلاف" أعضاء في الائتلاف.

ووضع كيري الجربا في صورة الخطوات التي اتخذتها الادارة الأمريكية ومواقفها وأجواء اجتماع مجلس الامن الدولي امس، وتحدث عن اجتماع من المقرر أن تعقده الادارة الأمريكية اليوم لبحث استخدام النظام السوري للسلاح الكيماوي بحق السوريين العزل وارتكابه المجازر التي راح ضحيتها حوالي 1600 مدني.

وقال كيري للجربا انه تحدث مع السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون بهدف استعجال ارسال المحققين الدوليين إلى الغوطة في ريف دمشق.

وأعرب الجربا خلال الاتصال عن قلقه "من بطء التحركات الدولية والأمريكية تجاه هذه المجازر خصوصا انه يجب التحرك بسرعة لتوثيقها".

وأشار كيري إلى انه سيكون له اتصال اخر مع الجربا بغية المتابعة خلال 24 إلى 48 ساعة ولوضع الجربا في أجواء التحركات الأمريكية.

وطالب رئيس الائتلاف من واشنطن اضافة إلى الضغط لارسال المحققين الدوليين بأقصى سرعة "فرض منطقة حظر جوي".

وكان الجربا قد بحث مع خالد بن محمد العطيه وزير خارجية قطر أمس الشأن السوري في اتصال هاتفي معه، وأبدى العطيه اهتمامه الشديد وقلقه ودعمه للشعب السوري، واكد ان قطر ستفعل مافي وسعها من أجل التحركات الدولية.

كما تلقى رئيس الائتلاف مكالمة هاتفية من وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس وعبر عن استيائه الشديد الذي طالب المجتمع الدولي بالتحرك ووعد بالتحرك بمعزل عن مجلس الامن.

ونقل فابيوس في تصريحات صحافية أن الجربا أبلغه "بالمجزرة المرعبة" التى ارتكبها النظام السوري بالقرب من دمشق، والتي أدت بحسب المعلومات التي أطلعه عليها رئيس الائتلاف إلى مقتل أكثر من 1200 من الضحايا التي تم تحديدها.

ونقل الجربا إلى كافة المسؤولين العرب والدوليين في اتصالاته معهم انه لمس من خلال اتصالاته على الارض الاستياء والغضب والاحتقان الشعبي الكبير وخيبة أمل السوريين من المجتمع الدولي. بهية مارديني. إيلاف.

روسيا تفبرك لعبة للإفراج عن المطرانين المخطوفين عبرها

أكد نائب رئيس المجلس النيابي اللبناني السابق "ايلي الفرزلي" في حديث تلفزيوني، أن "المطرانين المخطوفين في حلب بولس يازجي ويوحنا ابراهيم هما على قيد الحياة".

وأضاف الفرزلي أن من قام باختطافهما هم مجموعة شيشانية بدأت المفاوضات مع السلطات الروسية لتبادلهم مع سجين شيشاني موجود في السجون الروسية.

وبذلك يكون الفرزلي ينفي ما صرّح به الوزير السابق وئام وهّاب عبر شاشة الـ ال بي سي حيث أفصح عن معلومات وصفها "بالأكيدة" ومنها حول قضيّة خطف المطرانين، حيث أكّد معلوماته عن مقتل المطران يوحنا ابراهيم على يدّ تنظيم القاعدة واحتجازهم المطران بولس اليازجي.

يذكر أن يوم الإثنين الواقع في الثاني والعشرين من نيسان/أبريل 2013 أقدم مسلحون وصفوا بالشيشان، حسب رواية المرافق للمطرانين الذي يدعى "فؤاد ايليا"، على اختطاف المطرانين مار غريغوريوس يوحنّا ابراهيم مطران حلب للسريان الأرثوذكس، وبولس يازجي مطران حلب والإسكندرون للروم الأرثوذكس، وهما في طريق عودتهما إلى حلب من مهمّة إنسانيّة، ولم تتبنى أي جهة عملية الخطف لتاريخ تحرير هذا المقال.

بان كي مون يحذر من نتائج خطيرة لو ثبت استعمال الكيماوي في سوريا

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في سيول حيث يقوم بزيارة ان استعمال أسلحة كيميائية في سوريا في حال تأكد سيشكل "جريمة ضد الانسانية" وستكون لها "نتائج خطيرة".

وقال "كل استعمال للأسلحة النووية في اي مكان ومن جانب اي كان ومهما كانت الظروف يعتبر انتهاكا للقانون الدولي"، مضيفا ان "مثل هذه الجريمة ضد الانسانية سيكون لها نتائج خطيرة على الذي ارتكبها".

واضاف " انه تحد خطير للاسرة الدولية بمجملها والانسانية التي تجمعنا في وقت تم هذا الامر وبعثة خبراء الامم المتحدة موجودة في البلاد".

وأوضح "لا يمكنني ان افكر بأي سبب يجعل طرفا ما، الحكومة أو قوات المعارضة، ترفض فرصة البحث عن الحقيقة في هذه القضية".

ضغوط على الأسد للسماح للمفتشين بزيارة الغوطتين

تواصلت أمس الخميس الضغوط الدولية على نظام الأسد للسماح لمفتشي الأمم المتحدة بالتوجه إلى الغوطتين الغربية والشرقية قرب دمشق، والتحقيق في تقارير عن استخدام السلاح الكيماوي أول من أمس. ولوحت فرنسا باستخدام القوة في الرد على النظام السوري مع "ترجيح" استخدام "الكيماوي"، بينما اعتبرت بريطانيا أن كل الخيارات مطروحة.

وفي وقت أعلنت المعارضة عن مزيد من جثث القتلى، شنت قوات النظام غارات على مناطق "مسرح الجريمة" في الغوطتين، وسط توقع مسؤول معارض المزيد من المجازر مقابل زيادة التطرف لدى المعارضة.

وبعد يوم من تعطيلها مع الصين مشروع بيان في مجلس الأمن، قالت روسيا أمس إن على الحكومة السورية منح موافقتها على زيارة يقوم بها محققو الأمم المتحدة الموجودون في دمشق إلى المواقع التي تعرضت للقصف الكيماوي، مشددة على ضرورة معالجة المخاوف الأمنية قبل أي عملية تفتيش دولية.

وقرر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إيفاد رئيسة قسم نزع الأسلحة أنجيلا كاين إلى دمشق، في قرار يعكس عزمه على رفع مستوى المفاوضات مع الحكومة السورية للتحقيق في احتمال استخدام أسلحة كيماوية في الغوطة.

وعزز موقف مجلس الأمن بعد اجتماعه الطارئ مساء الأربعاء، الذي "رحب بالتزام بان إجراء تحقيق نزيه وشامل وسريع" موقف الأمين العام. وهو أشار في بيان أمس إلى تلك العبارة بالتحديد، وقال إنه "تلقى بإيجابية العلم بانعقاد مجلس الأمن والنتائج التي أعلنتها رئيسة المجلس الداعمة لتوجهه بإجراء تحقيق نزيه وشامل وسريع".

وأوضح بان أنه "لا يزال قلقاً للغاية حيال التقارير المتعلقة باحتمال استخدام أسلحة كيماوية في سوريا"، وأنه "يؤمن أن الأحداث التي أبلغ عنها، أمس الأول، تتطلب إجراء تحقيق من دون تأخير". وإضافة إلى إيفاد كاين إلى دمشق، قال بان إن "مسؤولين كباراً في الأمم المتحدة على اتصال مع السلطات السورية منذ ورود أولى التقارير" عن هجمات الغوطتين.

وبحث الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في اتصال هاتفي مع بان أمس في "الاستخدام المرجَّح للأسلحة الكيمياوية" في سوريا، منددا بـ "المجازر" التي شهدتها البلاد. وأفاد بيان رئاسي فرنسي، أن هولاند أكد على "التعاطف الذي أثارته في فرنسا المجازر التي حصلت في سوريا والاستخدام المرجح للأسلحة الكيمياوية". وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس قال إن فرنسا تريد "رد فعل باستخدام القوة" في حال ثبت وقوع هجوم

بالسلاح الكيماوي، مستبعداً في الوقت نفسه بشكل قاطع إرسال قوات على الأرض.

في هذا الوقت، تعرضت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى ضغوط جديدة بخصوص الوضع في سوريا، وقال السناتور الجمهوري جون ماكين إن أوباما من خلال عدم استخدامه القوة للرد على هجمات سابقة، يعطي الأسد " الضوء الأخضر" لارتكاب الفظائع.

وقال لشبكة "سي إن إن" إنه "عندما يقول رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إنه إذا استخدم الأسد هذه الأسلحة فإن ذلك سيكون خطاً أحمر وسيغير قواعد اللعبة، فان الأسد يرى ذلك الآن ضوءاً أخضر". وأضاف أن "كلمة رئيس الولايات المتحدة لم تعد تؤخذ على محمل الجد بعد الآن".

وقال ماكين إن القوة الجوية الأمريكية تستطيع الاستيلاء " خلال أيام قليلة" على مدرجات القوات الجوية السورية والطائرات التي يصل عددها إلى خمسين والتي تستخدم للهيمنة على أرض المعركة ضد المسلحين المعارضين.

وأضاف: "نستطيع أن نقدم الأسلحة المناسبة للمسلحين، وأن نفرض منطقة حظر طيران بنقل صواريخ باتريوت إلى الحدود... يمكن القيام بذلك بسهولة بالغة".

لكن قائد الجيوش الأمريكية الجنرال مارتن ديمبسي، قال في رسالة إلى نائب أمريكي حصلت وكالة "فرانس برس" على نسخة منها، إن أي تدخل عسكري أمريكي في سوريا لن يكون في مصلحة الولايات المتحدة، لأن مقاتلي المعارضة السورية لا يدعمون المصالح الأمريكية، في إشارة إلى ثقل المجموعات الإسلامية المتطرفة بين مقاتلي المعارضة.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ان "ما ذُكر عن استخدام أسلحة كيمياوية ضد مدنيين ابرياء مقلق للغاية. وفي حال تأكد ذلك، فانه سيشكل اضافة رهيبة لادراجها في لائحة الجرائم المأسوية التي ارتكبها النظام السوري ضد شعبه". وبحسب نتانياهو فان حقيقة ان النظام منع محققي الامم المتحدة من الوصول إلى المنطقة " امر سخيف"، محذرا من ان تراخي العالم عن ما يحدث في سوريا قد يشجع إيران على المضي قدما في برنامجها النووي. وقال: "اصبحت سوريا ساحة اختبار لإيران إيران تراقب عن كثب كيفية رد العالم على الفظائع التي يرتكبها عملاؤها في سوريا وحليفها حزب الله".

وعلى الأرض، أفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" بأن الطيران الحربي جدد قصفه على مناطق في مدينة زملكا والغوطة الشرقية وعربين شرق العاصمة، مع استمرار القصف من القوات النظامية على المنطقة، لافتاً إلى أن طائرات حربية "نفذت أيضاً ثلاث غارات خلال خمس دقائق على مناطق في مدينة معضمية الشام" وغارات أخرى على داريا وخان الشيح جنوب غربي العاصمة.

وأشار المرصد إلى اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة في محيط زملكا.

وقال ناشط يقدم نفسه باسم "أبو جهاد" من شرق العاصمة في اتصال مع وكالة "فرانس برس" عبر سكايب، إن " التصعيد مرتبط بمحاولة قوات النظام استعادة السيطرة على معاقل للمعارضة قريبة من دمشق".

وتوقع الناطق باسم "الائتلاف الوطني السوري" المعارض خالد صالح، ارتفاع عدد القتلى بعد اكتشاف منازل ملأى بالقتلى في حي في زملكا، فيما قال عضو أمانة "المجلس الوطني السوري" المعارض عبدالرحمن الحاج إن "رد فعل المجتمع الدولي إزاء مجازر الغوطتين سيشجع نظام الأسد إلى ارتكاب المزيد من الجرائم".

واتصل السفير الأمريكي في سوريا روبرت فورد برئيس " الائتلاف" أحمد الجربا أمس، للبحث في موضوع "الكيماوي".

ونقلت "وكالة الأنباء السورية" الرسمية (سانا) عن وزير الخارجية وليد المعلم قوله إن "المعطيات السورية من خلال التواصل مع المسؤولين الروس تؤكد ثبات الموقف الروسي"، موضحاً أن " سورية تتشارك مع روسيا في قراءة الموقف من مسألة التحقيق في استخدام الأسلحة الكيماوية انطلاقاً من الثقة التامة بأن من استخدم هذا السلاح هو المجموعات الإرهابية المسلحة".

وفي حين تصطدم جهود سوريا الرامية إلى زيادة مشترياتها الغذائية بعزوف البائعين عن المخاطرة بتأخر سداد مدفوعاتهم من حسابات مصرفية مجمدة في الخارج، أشارت "سانا" إلى أن الأسد أجرى أمس تعديلاً وزارياً طاول سبع حقائب وزارية، بينها الاقتصاد والتجارة الخارجية والصناعة والتجارة الداخلية وحماية المستهلك والتعليم العالي.

انفجار مطعم بالموكامبو بحلب ومقتل مراسل تلفزيون سوري

علم مركز حلب الإعلامي من مصدر موثوق أن الإنفجار الذي وقع مساء يوم أمس في أحد المطاعم في حي الموكامبو، والذي اتهم التلفزيون الرسمي للنظام " إرهابيين" بالوقوف وراءه نتج عن انفجار قنبلة يدوية كانت بيد أحد الشبيحة خلال حفل داخل المطعم.

ونقل عاملون في "منشأة الباسل" التي تضم المطعم الذي وقع فيه الإنفجار لمركز حلب

الإعلامي" أن أحد الشبيحة، كان يراقص فتاة في الحفل الذي أقيم بمناسبة نجاح إحدى الطالبات بالثانوية العامة، وهو يحمل قنبلة يدوية يتباهى بها، انفجرت بطريق الخطا ما أدى لمقتل عدد من الأشخاص بينهم حامل القنبلة الذي فقد على الفور الجزء الأسفل من جسده بشكل كامل.

وكان إعلام النظام قد ادعى أن انتحارياً من حي جبل بدرو تسلل إلى الحفل وفجر نفسه بحزام ناسف.

وقد قتل مباشرة الطالبة صاحبة الحفل وحسن مهنا مراسل قناة "الإخبارية" السورية.

الكرد يدعون " الائتلاف" إلى " عزل" المتشددين

كشف زعيم " الاتحاد الديموقراطي الكردي" صالح مسلم لصحيفة " الحياة" اللندنية أنه أجرى محادثات مع قادة " الائتلاف الوطني السوري" المعارض في اسطنبول في الأيام الماضية، تناولت توحيد المعارضة قبل مؤتمر "جنيف-2" وحضهم على " عزل" مقاتلين اسلاميين متشددين. وتوافرت معلومات عن وجود مساع لعقد مؤتمر للمعارضة الشهر المقبل، قبل الموعد الأولي للمؤتمر الدولي في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وكان مسلم زار اسطنبول الأسبوع الماضي للمرة الثانية خلال اقل من اشهر، حيث اجرى محادثات مع مسؤولين اتراك بعد زيارة إلى طهران. وأوضح ان المحادثات مع الأتراك تناولت تسهيل وصول الإغاثة الإنسانية إلى شمال شرقي سوريا والمواجهات الدائرة بين "قوات حماية الشعب" التابعة لـ "مجلس غرب كردستان" ومقاتلي " الدولة الإسلامية في العراق والشام" و"جبهة النصرة". وقال انه ابلغ الجانب التركي بوجود " ادلة" على وصول مساعدات إلى هذين التنظيمين من قبل "مؤسسات غير رسمية" في تركيا وضرورة "التحقق" من ذلك، في مقابل تأكيد مسؤولين اتراك ان "النصرة" القريبة من تنظيم "القاعدة" هي " عدوة" لأنقرة. وفي هذا الإطار، أفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" بأن أربعة من مقاتلي "حماية الشعب" قُتلوا أمس خلال مواجهات مع "الدولة الإسلامية" و"النصرة" في مدينة رأس العين قرب حدود تركيا، لافتاً إلى أن مقاتلين متشددين هاجموا المعبر الحدودي الذي يسيطر عليه مقاتلو " وحدات حماية الشعب".

كذلك استمرت الاشتباكات بين الطرفين في الجهة الغربية الشمالية من المدينة، في محاولة لمقاتلي "الدولة الإسلامية" و"النصرة" استعادة السيطرة على المعبر الحدودي بعدما سيطر مقاتلون اكراد على رأس العين والمعبر قبل اسابيع. وكان مقاتلون متشددون هاجموا سابقاً قرية الأسدية في المنطقة.

والموضوع الثالث، الذي جرى بحثه في اسطنبول، هو مشروع اقامة "ادارة موقتة" في مناطق شمال شرقي سوريا وشمالها، ذلك ان جهات " تبلغ الأتراك بأننا انفصاليون" وفق مسلم الذي اضاف ان "عدم التواصل لسنوات وعدم وجود ثقة" يتطلبان تكرار المواقف بين وقت وآخر. وأضاف ان البعض فسر كلام القيادية في "الاتحاد الديموقراطي" آسيا عبدالله بأنه "اتجاه انفصالي" الأمر الذي تطلب اعادة شرح مشروع "الإدارة الانتقالية". وقال: "نحاول تشكيل ادارة مدنية انتقالية إلى حين ايجاد حل للقضية الكردية، بحيث يطرح وقتها موضوع الإدارة الذاتية ضمن المشروع الديموقراطي لسورية".

ومن المقرر ان يرشح كل طرف من الأطراف الموافقة على "الإدارة الانتقالية" خمسة أعضاء لتشكيل مجلس يقوم بإعداد قانون انتخابات لإجراء انتخابات برلمانية خلال ثلاثة أو أربعة اشهر، ذلك بهدف "شرعنة" الإدارة الانتقالية التي ستهتم بشؤون مناطق ذات غالبية كردية إلى حين الوصول إلى حل في عموم سوريا.

وأشار مسلم إلى انه التقى قادة "الائتلاف" في إسطنبول، لبحث أمرين، يتعلق الأول بـ "المجموعات السلفية، ذلك ان بعضها يقول انه جزء من الجيش الحر، ودعمها ألوية اخرى هي جزء من الجيش الحر". ونقل عن بعض قادة " الائتلاف" قولهم انه " لا سلطة لنا عليهم"، قبل ان يقول انه طلب من المعارضة "عزل" المتطرفين و"رفع الغطاء" عنهم. وكانت مصادر تحدثت عن تشكيل لجنة بين الطرفين لحل الاقتتال ومنع تحوله إلى مواجهة كردية عربية.

ويتعلق الموضوع الثاني في المحادثات مع "الائتلاف" المعارض بـ " توحيد" المعارضة السياسية. وقال مسلم: "نحن أعضاء مؤسسون في هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديموقراطي، ونسعى إلى توحيد المعارضة بحيث نذهب إلى مؤتمر "جنيف 2" بوفد تفاوضي موحد يضم الائتلاف وهيئة التنسيق والهيئة الكردية العليا".

وكانت انقرة حضت " الاتحاد الديموقراطي" على الانضواء تحت لواء "الائتلاف"، متعهدة تشجيع التكتل المعارض على الدخول في مفاوضات لهذا الغرض، ذلك ان دولاً غربية ترفض وفداً منفصلاً للكرد في مؤتمر جنيف. كما طلبت واشنطن ان يكون وفدا " هيئة التنسيق" و"الهيئة الكردية" تحت لواء "الائتلاف".

لكن مسلم، أوضح ان الأمور تسير إلى تشكيل وفد مشترك من المعارضة قبل "جنيف 2". وقالت مصادر المعارضة، ان اتصالات تجري لعقد مؤتمر في الشهر المقبل، كي يتفق اطرافها على وثيقة سياسية وبنية تنظيمية تذهب إلى المؤتمر الدولي الذي يجري العمل بين الروس والأمريكيين على عقده في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وكان السفير الأمريكي السابق في سوريا روبرت فورد زار باريس الأسبوع الماضي، حيث التقى مسؤولين في المعارضة من "المنبر الديموقراطي" و"هيئة التنسيق" في إطار الإعداد لعقد مؤتمر للمعارضة قبل "جنيف 2".

روسيا تعطل مشروع بيان في مجلس الأمن حول هجوم الغوطة

عطلت روسيا، الأربعاء الفائت، مشروع بيان غربي في مجلس الأمن يدعو "الأطراف في سوريا إلى التعاون للسماح للجنة التحقيق الدولية بالوصول الكامل ومن دون عوائق والاستجابة إلى كل طلباتها بتقديم أدلة ومعلومات" حول التقارير عن استخدام السلاح الكيماوي في ضواحي دمشق.

لكن ديبلوماسيين في نيويورك قالوا إن لدى الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون "القدرة على التحرك بموجب صلاحياته المحددة في قرار الجمعية العامة، والتي لا تحتاج إلى قرار من مجلس الأمن لإجراء التحقيق في الانباء عن استخدام أسلحة كيماوية".

ورغم فشل مجلس الامن بسبب الرفض الروسي في الاتفاق على البيان، إلا أن أعضاءه اتفقوا على تصريح أدلت به رئيسة المجلس للشهر الجاري سفيرة الأرجنتين ماريا كريستينا بارسيفال تضمن " الترحيب بالتزام الأمين العام ضمان تحقيق نزيه شامل وسريع" في الهجمات.

وقالت بارسيفال بعد جلسة مغلقة إن أعضاء المجلس "لديهم شعور عام بوجوب الوضوح حول ما حدث وأن الوضع يجب أن يتابع بعناية". وأضافت في "التصريح" الذي يعد أقل أهمية من البيان الصحافي غير الملزم، أن "كل أعضاء مجلس الأمن يتفقون على أن أي استخدام لأسلحة كيماوية من أي طرف وتحت أي ظرف هو خرق للقانون الدولي" وأن الجلسة شهدت "اتفاقاً على دعوة قوية لوقف الأعمال القتالية ولوقف لإطلاق النار"، وقالت إن أعضاء المجلس " أكدوا الحاجة إلى مساعدة إنسانية فورية للضحايا".

واستمع المجلس خلال الجلسة إلى إحاطة من نائب الأمين العام للأمم المتحدة يان إلياسون الذي صرح بعدها إن "الأمم المتحدة بدأت مفاوضات مع الحكومة السورية للتحقيق في الأحداث" في الغوطة. وأضاف أن " رئيس لجنة التحقيق آكي سيلستروم وفريقه موجودون في دمشق ونأمل في أنهم سيحصلون على موافقة الحكومة للوصول إلى المنطقة (المستهدفة)، وأيضاً أن يسمح الوضع الأمني لهم بالدخول اليها". لكنه أضاف أن "الوضع خطير جداً والوضع الأمني الآن لا يسمح بهذا الوصول".

وتابع إلياسون "إننا نرى حاجة إلى التحقيق في أسرع وقت لأن الوضع يمثل بغض النظر عن الاستنتاجات تصعيداً جدياً ذا تبعات إنسانية خطيرة"، لكنه وسع إطار المطالبة مشيراً إلى "الحاجة إلى التوصل إلى وقف للأعمال القتالية في هذه المنطقة بالتحديد، رغم الحاجة إلى وقف للأعمال القتالية بشكل عام، لأننا رأينا بعد هذه الحادثة أننا يجب أن نحتوي النزاع". وأضاف: "ليس هناك تأكيد لدينا (على استخدام أسلحة كيماوية) ونحن على اتصال مع الحكومة السورية ونأمل بأن تتعاون كل الأطراف بحيث نتمكن من إجراء التحقيق".

وكانت دول دائمة العضوية في مجلس الأمن وأخرى عربية قامت بتحرك منسق مطالبة بتولي خبراء المنظمة الدولية الموجودين في دمشق التحقيق في الهجمات.

وانضمت 36 دولة بينها المملكة العربية السعودية إلى تحرك بادرت إليه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا طالبت فيه الأمين العام بـ "إطلاق تحقيق عاجل في ادعاءات استخدام السلاح الكيماوي على وجه السرعة عملاً بصلاحياته التي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرار العام 1987، وتقديم تقرير بنتائجه إلى الدول الأعضاء في أقرب وقت".

ووجهت الدول الغربية الثلاث الدائمة العضوية في مجلس الأمن رسالة بهذا الشأن إلى بان وقعتها باقي الدول، قالت فيها إن "بعثة الأمم المتحدة للتحقيق في استخدام أسلحة كيماوية موجودة في دمشق الآن، ونحن نحضك على فعل ما في وسعك للتأكد من تمكن البعثة من الوصول العاجل إلى كل المواقع ذات الصلة ومصادر المعلومات" المتعلقة بالهجمات.

واعتبرت أنه "نظراً إلى فداحة التقارير (حول استخدام أسلحة كيماوية) فإننا نرى من الضروري التحقيق الكامل في كل الحقائق ذات الصلة". وضمنت الدول الثلاث رسالتها التي اطلعت "الحياة" على نسخة منها، عدداً من مصادر المعلومات بينها تقارير صحافية وصور ومقاطع فيديو تظهر جثث الضحايا وبينهم العديد من الأطفال.

انشقاق قيادي في الجيش الإلكتروني وموالون يدعون إلى مزيد من الكيماوي

تراوحت ردود فعل أحزاب ونشطاء موالين لبشار الأسد على مجازر الغوطتين الغربية والشرقية لدمشق، بين إعلان أحد الناشطين في " الجيش السوري الإلكتروني" الانشقاق ومطالبة مسؤول في أحد الأحزاب المرخصة بـ "المزيد" من استخدام السلاح الكيماوي ضد الشعب السوري.

وأفادت مواقع إلكترونية أن أحد الحسابات التابعة لـ " الجيش الإلكتروني" على موقع "تويتر" أعلن انشقاقه، بحيث بدأ بنشر مقاطع فيديو وبيانات معارضة للنظام. كما اتهم مسؤولين سوريين بأنهم "شريرون". وقال في مقابلة مع مجلة "سيكزين" المهتمة بشؤون أمن المعلومات إنه لم يعد مؤيداً لنظام يهاجم شعبه بالسلاح الكيماوي.

وكتب تعليقاً على الحساب: " نحن جيش الإلكترونية السورية، سنقاتل للدفاع عن شعبنا، وينبغي أن يخشى الشر لنا والله". ونشر الحساب فيديو يظهر رجالاً يقومون بمحاولة إسعاف أطفال أصيبوا بغازات سامة في الغوطة الشرقية. وقال أحد المعلقين في الفيديو :"أطفال، يا الله ليس لنا غيرك. نعالجهم من الغازات السامة بالمشروبات الغازية".

وكان عاملون في "الجيش الإلكتروني" اخترقوا عدداً من المواقع والحسابات لوسائل ومؤسسات حكومية وخاصة في العالم، كان آخرها موقع صحيفة " واشنطن بوست" الأمريكية، من أجل توجيه القراء إلى مواقع تابعة للنظام السوري.

وبرز "الجيش السوري الإلكتروني" في الأشهر الأخيرة بإقدامه على قرصنة حساب "تويتر" لوكالة "أسوشييتد برس" الأمريكية، من خلال تغريدة مفبركة ذكرت أن الرئيس باراك أوباما أصيب بجروح نتيجة انفجارين وقعا في البيت الأبيض، إضافة إلى اختراق حساب "تويتر" لقسم التصوير في وكالة "فرانس برس" وموقع "هيئة الإذاعة البريطانية" (بي بي سي) وقناة "الجزيرة" وصحيفتي " فايننشال تايمز" و"ذي غارديان".

في المقابل، كتب رئيس "تيار بناء الدولة" لؤي حسين أن "الحسم العسكري بين أطراف النزاع المسلح يستحيل تحقيقه، ويستحيل تحقيق مكاسب سياسية من تصعيد المعارك. بالتالي لا يغير من وضع التوازنات استخدام أسلحة كيماوية أو مواد سامة في المعارك". وزاد: "لو تم التأكد من حصول هذه المجزرة بالأسلحة الكيماوية، وأن النظام هو من قام بها، فذلك لن يشكل أرجحية أخلاقية أو سياسية للمجموعات المسلحة عند السوريين. والعكس صحيح أيضاً، إن صدقت الادعاءات أن المعارضة المسلحة هي من قامت بذلك، فلن يشكل هذا أي أرجحية أخلاقية أو سياسية للنظام. فكلاهما تمت إدانته مراراً بانتهاك حقوق الإنسان".

وكان لافتاً تعليق كتبته مجد نيازي الأمين العام لـ "حزب سوريا الوطن" أحد الأحزاب المرخصة بموجب قانون الأحزاب الجديد أن "الوقائع تؤكد حدوث مجزرة بحق عدد كبير من الأطفال والوقائع تؤكد أن هؤلاء الأطفال ماتوا خنقاً، إما بغاز سام وإما بأسلوب آخر. والوقائع تؤكد أن موت هؤلاء الأطفال حدث قبل تاريخ 21 آب/أغسطس، وهو التاريخ الذي نشرته صفحات المعارضة".

الخارجية الأمريكية غير قادرة على تأكيد استخدام الكيماوي في دمشق

قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن " الولايات المتحدة غير قادرة على القول في شكل قاطع ان أسلحة كيماوية استخدمت في هجوم مزعوم بالغاز قرب دمشق"، وأعلنت أن " الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمر أجهزة المخابرات بالعمل في شكل عاجل على جمع معلومات للمساعدة في التأكد من المزاعم".

وقالت المتحدثة باسم الوزارة جين ساكي للصحافيين: "نحن غير قادرين في هذا الوقت على القطع باستخدام أسلحة كيماوية".

الفاتيكان يعتبر الضرب بالكيماوي مجرد مزاعم للمعارضة السورية

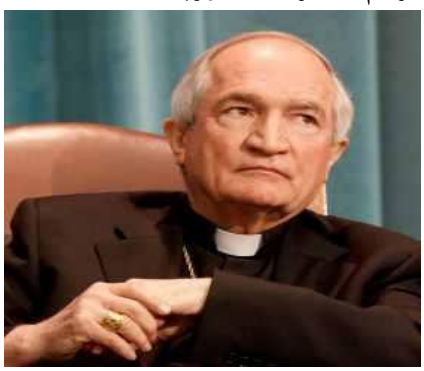

دعا الفاتيكان إلى " الحذر في التعامل مع مزاعم المعارضة السورية"، في شأن استخدام قوات الأسد " الكيماوي" في الهجوم على مناطق في ريف دمشق، وهي اتهامات نفاها بشدة النظام.

وقال المراقب الدائم للفاتيكان في " الامم المتحدة" في جنيف سيلفانو توماسي، في

مقابلة مع اذاعة الفاتيكان: "يجب عدم اصدار حكم الا بعد وجود دليل كاف".

واضاف: "ما هي المصلحة المباشرة لحكومة دمشق في التسبب في مثل هذه المأساة. السؤال الحقيقي هو من هو المستفيد الحقيقي من هذه الجريمة اللاانسانية".

وأكد " توماسي" معارضة الفاتيكان التدخل المسلح في سوريا، داعياً إلى اجراء مفاوضات "من دون شروط مسبقة"، والى تشكيل "حكومة انتقالية".

وتابع: "التجربة اظهرت في العراق وافغانستان ان التدخل المسلح لا يؤدي لاية نتائج بناءة".

وانتقد توماسي " تحليلات الاعلام غير المكتملة" للوضع في سوريا والشرق الاوسط في شكل عام. وقال: "رأينا كيف قاد الدعم غير المشروط لجماعة الاخوان المسلمين في مصر إلى المزيد من العنف".

واضاف ان هناك انقساماً واضحاً بين "من يريدون حكومة سنية في سوريا، ومن يريدون الابقاء على مشاركة جميع الاقليات".

إيران: أمريكا تريد تحجيم إيران من خلال أزمة سوريا

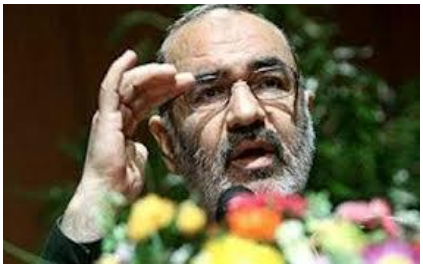

قال مسؤول عسكري إيراني إن " إستراتيجية أمريكا تتمثل بتحجيم إيران من خلال الأزمة السورية".

ونقلت وكالة انباء "فارس" الإيرانية عن نائب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية حسين سلامي إن " أمريكا بصدد منع تطبيق السياسات الإيرانية في سوريا، وتريد الحد من نطاق نفوذ إيران".

وأضاف سلامي أن الثورة الإسلامية وقعت في إيران، "إلا أن نطاق نفوذها تجاوز كل الحدود ليصل إلى عقر دور القوى العالمية، لذلك نشهد ردود الفعل العالمية ضد الثورة، وردود الفعل هذه تدل على أن مقياس أداء الثورة مقياس عالمي".

وقال إن عداءنا للغرب في الحقيقة هو تنافس على دوائر النفوذ والتأثير.

وأضاف أن أولى الاستراتيجيات الأمريكية تجاه إيران، هي أن تشغل الإيرانيين وتسلبهم حرية العمل، و"الإستراتيجية الثانية هي تحجيم إيران، فأمريكا بصدد عدم السماح بتطبيق السياسات الإيرانية في سورية، وتريد الحد من نطاق نفوذ إيران، في حين ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمكنت من الحفاظ على حريتها في العمل".

وقال إن الإستراتيجية الثالثة هي الردع، حيث تريد أمريكا أن تتخلى إيران عن هجومها على المصالح الغربية، والتفاوض مع إيران، مضيفاً أن الحقيقة هي أن "استراتيجية تفاوض الغرب معنا ينطوي على كل هذه الاستراتيجيات الثلاث، وبالطبع فإن الجمهورية الاسلامية الإيرانية قاومت هذه الضغوط ولم تسمح بتنفيذ استراتيجيات الغرب في المنطقة، بينما بادرت إيران إلى توسيع نفوذها".

إسرائيل: العالم يقف مكتوف اليدين عن هجمات الأسد

أكدت إسرائيل أنها تعتقد أن "القوات السورية استخدمت أسلحة كيماوية في قتل المئات في ضواح لدمشق تسيطر عليها المعارضة"، واتهمت العالم بـ"إغماض عينيه عن مثل هذه الهجمات".

وقال وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينتز للاذاعة الإسرائيلية: " العالم يدين، العالم يحقق، العالم يتحدث دون من فعل".

وأضاف: "لم يفعل شيء ملموس أو ذو أثر في السنتين الأخيرتين لوقف ما يقوم به الأسد من قتل متواصل لمواطنيه".

وقال شتاينتز، مكرراً تصريحات وزير الدفاع موشي يعلون أمس إن " تقديرات المخابرات الإسرائيلية" تشير إلى استخدام أسلحة كيماوية في ضواحي شرق دمشق التي تسيطر عليها المعارضة "ولم تكن المرة الأولى" في الحرب الاهلية السورية. ولم يقدم مزيدا من التفاصيل.

ولم يقدم القادة الإسرائيليون على حث الغرب على التدخل عسكرياً في الصراع السوري، على رغم من أنهم يشيرون بإصابع الاتهام إلى قوات الأسد فيما يتعلق بمزاعم وقوع هجمات كيماوية.

وقامت إسرائيل في حالات عدة بتحركات عسكرية منفردة وأطلقت النار على سورية، من بينها مثلا حالات أعقبت سقوط قذائف داخل مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها.

وتعتبر إسرائيل الحرب في سوريا معركة بين شرين: الأسد حليف عدويها إيران و"حزب الله" والإسلاميون الجهاديون، الذين يحاربونه مع مقاتلي المعارضة.

وركز شتاينتز، في تصريحاته على الشق الإيراني من المعادلة قائلاً إن " العقوبات الغربية المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي يجب تشديدها بخطوات عقابية بسبب دعمها للاسد".

وقال شتاينتز: "إذا كان الأسد يستخدم الأسلحة الكيماوية ويذبح شعبه فإيران هي المسؤولة

لأن الأسد اليوم هو فرع لإيران ودون الدعم الإيراني لن يصمد".

وقال وزير النقل الإسرائيلي يسرائيل كاتز إن "مزاعم هجمات الغاز لها أصداء قوية في إسرائيل حيث أن كثيرا من ضحايا المحرقة النازية قتلوا في غرف الغاز".

وتطبق إسرائيل منذ وقت طويل برنامجا لتوزيع أقنعة الغاز على السكان المدنيين. وهي تتهم سوريا بـ"تخزين أسلحة كيماوية"، وعبرت عن قلقها من إمكان نقلها إلى "حزب الله" أو جماعات أخرى معادية أخرى.

وقال كاتز للاذاعة الإسرائيلية: "اليوم يقتل الأسد شعبه وغداً سيهددنا وربما ما هو أسوأ".

خبير دولي: سحابة سامة وراء قتلى ريف دمشق

قال خبير الأسلحة الدولي، جون باسكال زاندرس، إنه متأكد من أن سلاحاً كيماوياً قد استخدم في ريف دمشق، دون أن تتضح طبيعته، مرجحاً أن تكون سحابة من الدخان السام قد غطت منطقة واسعة، وتسربت إلى أقبية لجأ إليها المدنيون، مضيفا أن العالم أمام واقعة خطيرة، وإن كانت تفاصيلها ما زالت غامضة.

وقال زاندرس، في مقابلة مع "سي إن إن": أعتقد، وبناءً على الصور العديدة واللقطات التي شاهدناها، أنه يمكنني القول بثقة بأن أمراً خطيراً قد وقع.. يمكننا القول إن مادة كيماوية سامة قد استخدمت في الهجوم، ولكن يصعب تحديد نوعها بمجرد الاعتماد على الصور".

وتابع الخبير الدولي قائلاً: "اللقطات التي عرضت مساء أمس قدمت المزيد من الأدلة على استخدام مادة سامة للأعصاب، ولكن من المستحيل معرفة ما إذا كانت المادة غاز السارين أو غاز في اكس.

وحول إمكانية أن تكون السلطات السورية محقة بزعمها أن المشاهد كلها مزيفة وأن المعارضة قد عمدت إلى فبركتها، قال زاندرس: "لطالما صدرت بيانات النفي عند استخدام السلاح الكيماوي في الحروب، ونحن نمر الآن بمرحلة مماثلة، وما علينا فعله هو الطلب من فريق التفتيش الدولي التابع للأمم المتحدة، والموجود أصلاً داخل سوريا، التحقيق في هذه المزاعم والتوجه إلى الموقع بأسرع وقت ممكن."

وعن التضارب حول أسباب الواقعة قال زاندرس: "أحاول على الدوام الحفاظ على مستوى معين من التشكيك خلال تقييم حالات مماثلة خاصة عند مجرد الاعتماد على الصور، لكنني في هذه المرة مقتنع بأننا أمام واقعة خطيرة، غير أن طريقة حصولها تبقى غامضة، فبعض التقارير تتحدث عن قصف مدفعي وأخرى تتحدث عن صواريخ وثالثة تشير إلى صواريخ بعيدة المدى ولذلك يستحيل علي إصدار حكم".

وتابع بالقول: "لكن ما يبدو أنه قد وقع فعليا هو أن دخانا ساما غمر منطقة واسعة نسبيا، لأنه هناك الكثير من الدلالات على أن الناس كانوا قد لجأوا الأقبية فرارا من القصف، ونظرا لكون العناصر الكيماوية السامة أثقل من الهواء فقد تسربت إلى تلك الأقبية وتسببت بسقوط هذا العدد الكبير من الضحايا".

وحدد زاندرس مهام المفتشين الدوليين بحال توجههم إلى موقع الهجوم المزعوم بالقول: "سيكون عليهم النظر في مجموعة متنوعة من الأمور. قبل كل شيء عليهم البحث عن أدلة جنائية في المنطقة، مثلا بقايا الصواريخ، سيكون هناك بقايا لذخيرة يمكن جمعها وتحليلها بحثا عن عناصر كيماوية فيها".

وأضاف: "كما سيكون على خبراء الطب زيارة المستشفيات وفحص الجثث لتحديد نوع المواد السامة التي دخلت إلى أجسام القتلى، بينما يقوم فريق ثالث بجمع عينات من الموقع للتأكد من وجود آثار كيماوية فيها وكذلك مقابلة الشهود، وبعد إنجاز كل هذه الأمور سيصار إلى جمع صورة متكاملة حول ما حصل فعليا".

يشار إلى أن زاندرس عضوا في المعهد الدولي الأوروبي للدراسات الأمنية خلال الفترة ما بين يونيو/حزيران 2008 ومايو/أيار 2013، وتركزت أبحاثة في قضايا التسليح غير التقليدي، مثل الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والإشعاعية والذرية.

وسبق لزاندرس أن قاد فريق العمل المتخصص في الحروب الكيماوية والبيولوجية لدى معهد ستوكهولم الدولي للسلام، كما قاد برنامج الوقاية من السلاح الكيماوي في جنيف.

الإفراج عن الفنان يوسف عبدلكي

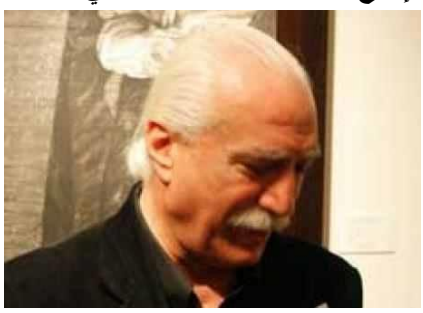

أفرجت السلطات السورية عن الفنان التشكيلي المعارض يوسف عبدلكي بعد اسابيع من التوقيف، وفق ما افاد مقربون منه.

وكان الفنان يوسف عبدلكي اوقف في 18 تموز/يوليو مع رفيقيه توفيق عمران وعدنان

الدبس القياديين في "حزب العمل الشيوعي" المعارض.

وقالت السينمائية هالة العبدالله، زوجة يوسف عبدلكي في اتصال مع وكالة "فرانس برس" من خارج سوريا: "افرج عن يوسف، يوم أمس الخميس، تكلمت معه قبل ساعة على هاتف أحد الاصدقاء الذين كانوا معه".

وكان المحامي والناشط السياسي انور البني ابلغ عائلة عبدلكي وأصدقاءه بأن السلطات قررت اخلاء سبيله اليوم.

واضافت هالة: "علمنا من المحامي أنه وصل إلى القصر العدلي صباحا، بعد خمسة أسابيع لم نكن خلالها نعلم عنه شيئا".

وتابعت قائلة: "بعد ذلك تكلمت معه بسرعة، لم افهم منه الشروط أو الظروف التي اخلوا سبيله بموجبها، كل ما قاله لي أن أسابيع الاعتقال كانت صعبة".

وكان عبدلكي وقع قبل ايام على توقيفه على وثيقة اكدت تمسك نحو مئة فنان ومثقف سوري بـ"المبادئ التي انطلقت منها الثورة الشعبية في آذار/مارس 2011، من أجل قيام نظام ديموقراطي تعددي".

وطالب الموقعون وبينهم روائيون وموسيقيون وكتاب وشعراء وفنانون باسقاط النظام السوري "بجميع رموزه"، تمهيدا "لانتقال السلطة تحت إشراف الأمم المتحدة إلى حكومة موقتة كاملة الصلاحيات".

وعبدلكي من الفنانين التشكيليين السوريين البارزين، من مواليد 1951 في القامشلي في محافظة الحسكة. تخرج من كلية الفنون الجميلة العام 1976. وحصل على دبلوم حفر من المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس العام 1986 ثم الدكتوراه من جامعة باريس الثامنة العام 1989.

واعتقل في أواخر السبعينات بسبب انتمائه إلى حزب " العمل الشيوعي" المحظور في سوريا، قبل ان يتم اطلاقه ويغادر البلاد في 1981 إلى باريس حيث امضى 25 عاما.

تركيا وإسرائيل: تم تجاوز الخط الأحمر في سوريا

طالب وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو في برلين الأسرة الدولية بالتدخل في سوريا، معتبرا أن "الخط الأحمر تم تجاوزه منذ فترة طويلة".

وقال داود أوغلو بعد لقاء مع نظيره الالماني غيدو فسترفيلي "نطالب الأسرة الدولية بالتدخل ما أن يكون ذلك ممكنا في هذا الوضع حيث تم تجاوز الخط الأحمر منذ فترة طويلة". وأضاف أن "خطوطاً حمر كثيرة تم تجاوزها"، بينما اتهمت المعارضة السورية امس نظام بشار الاسد بقتل 1300 شخص في هجوم كيميائي بالقرب من دمشق.

ومن جهتها صعدت القيادة الإسرائيلية تحريضها على بشار الاسد، بعيد التقارير عن استخدامه الكيماوي.

وبذريعة التقديرات الاستخبارية دعا قياديون أمنيون وسياسيون إلى اتخاذ التدابير اللازمة لضمان منع نقل مثل هذه الأسلحة إلى حزب الله في لبنان.

وأعلن وزير الدفاع موشيه يعالون، أن إسرائيل تتابع عن كثب الأوضاع في سوريا ولبنان ومصر، مشدداً ان هذه ليست المرة الأولى التي يستخدم فيها النظام السوري الأسلحة الكيميائية، واعتبر أن النظام السوري يخوض حالياً معركة البقاء وأن الحرب في سوريا لن تنتهي حتى بعد سقوط الأسد.

وفيما رأى "يعالون" أن إسرائيل ستبقى على الحياد طالما لم يتم تجاوز الخطوط الحمراء التي وضعتها، بعكس ما رآه القيادي في حزب العمل، بنيامين بن اليعازر قائلاً أن الخطوط الحمراء التي رسمها الرئيس الأمريكي بارك أوباما تم تجاوزها ويجب على إسرائيل ان تعمل بعيون ساهرة لمنع سقوط أسلحة كيماوية بايدي حزب الله وتنظيم القاعدة وغيرهما من منظمات الارهاب.

واعتبر بن اليعازر موقف المجتمع الدولي متخاذلاً وقال: "العالم لا يفعل شيئاً للتصدي لما يحدث في سوريا في وقت يتصدر بياناته باستنكار كل خطوة تتخذها إسرائيل". من جهته قال وزير الشؤون الاستراتيجية والاستخبارية يوفال شتاينيتس، ان التقييمات الاستخبارية المتوفرة تؤكد استخدام الكيماوي فيما دول العالم لم تحرك ساكناً لوقف المجازر المستمرة في سوريا. ووصف مهمة مفتشي الامم المتحدة في سوريا بـ"المهزلة" قائلاً:" إن الأمم المتحدة تحقق في أحداث وقعت قبل نصف عام وعام وليس في الأحداث دون أن تتطرق لما حدث أمس، وهذا ذروة في الاستهتار".

أستراليا تندد بمجزرة الأسلحة الكيماوية في سوريا وتطالب بتحقيق دولي

نددت أستراليا بالإستخدام المزعوم للسلاح الكيماوي في سوريا، وشاركت في توجيه رسالة

إلى الأمم المتحدة تطالب فيها بالتحقيق في هذه "المجزرة".

ونقلت وكالة الأنباء الأسترالية (آي آي بي)، عن رئس الوزراء الأسترالي كيفن رود، قوله ان الأخبار عن ارتكاب " مجزرة أسلحة كيماوية" في سوريا، هو أمر "بغيض"، مشيراً إلى أن أستراليا شاركت في رسالة من مجلس الأمن الدولي إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، طلب فيها نشر مفتشين أسلحة للتأكد من الحقائق.

وقال رود، إن "استخدام أسلحة دمار شامل في أية ظروف غير مقبول ولا يمكن التسامح معه في أي بلد متحضر".

وسئل إن كان حان الوقت للمجتمع الدولي كي يتم التدخل بشكل مباشر في سوريا، فأجاب انه " لا بد من القيام بتحرك مناسب" ما أن تتضح الحقائق.

ومن جهته، عبر زعيم المعارضة، طوني أبوت، عن صدمته بما حصل، معتبراً ان هذا يشكل، في حال ثبوته، جريمة ضد الإنسانية.

وقال وزير الحارجية الأسترالي، بوب كار، إن ما حصل يعد تصعيداً خطيراً للنزاع في سوريا، ورأى ان هذه الحادثة يجب أن تسرع عزيمة العالم لضمان وقف إطلاق النار في ذاك البلد.

وحث داعمي النظام السوري مثل إيران وسوريا والصين على أن تؤكد له أن الأسلحة الكيماوية "خط أحمر" لا يمكن تخطيه.

واتهم ناشطون سوريون، القوات الحكومية في بلادهم باستخدام السلاح الكيماوي في منطقة الغوطة الشرقية بريف دمشق، ما أدّى إلى سقوط مئات القتلى والجرحى، فيما نفت الحكومة والجيش السوري صحة هذه الأنباء.

يذكر أن فريق التحقيق باستخدام السلاح الكيماوي في سوريا والتابع للأمم المتحدة، بدأ عمله الإثنين الفائت في سوريا، بعد موافقة الحكومة السورية بشكل رسمي على الأسس المقترحة لبعثة التفتيش التابعة للأمم المتحدة حول الأسلحة الكيماوية.

إسرائيل تلقي القبض على عضو في جبهة النصرة

اعتقل جهاز الامن العام في إسرائيل "الشاباك"، شاباً من فلسطينيي 48، يدعى عبد القادر التلة، والبالغ من العمر 26 عاماً، بتهمة السفر إلى سوريا والالتحاق بالجهاد ضد الجيش السوري والتسيق مع جبهة النصرة. وكان الشاباك قد اعتقل التلة، الشهر الماضي، وفرض تعتيماً اعلامياً على القضية. ووفق ما جاء في لائحة الاتهام، التي قدمت ضد التلة، فانه تعرف خلال دراسته موضوع الصيدلة في الإردن، على طلاب عراقيين وفلسطينيين يدعمون السلفية الجهادية واقنعوه باعتناق عقيدتهم ثم سافر معهم إلى سوريا من أجل الالتحاق بالجهاد ضد الجيش السوري وهناك توجه إلى ممثل جبهة النصرة والتحق بالتنظيم، "المعروف كتنظيم إرهابي يشكل جزءً من البنى التحتية للجهاد العالمي في المنطقة"، كما ورد على لسان ممثل الشاباك.

وفي بيان أصدره الناطق بلسان رئيس الحكومة جاء ان خروج فلسطينيي 48 إلى سوريا قد يشكل خطراً كبيراً وذلك على خلفية الأنشطة العدائية التي تقوم بها جهات معادية لإسرائيل في الساحة السورية، وعلى رأسها تنظيمات تابعة لما يعرف بالجهاد العالمي. وفي هذا الإطار، اضاف البيان، يقوم الشباب العرب، الذين يسافرون إلى سوريا، بتدريبات عسكرية ويلتحقون بدورات لايدولوجيا متطرفة. وفي هذا السياق قد يتم استغلالهم لجمع المعلومات عن أهداف في إسرائيل وحتى القيام بعمليات إرهابية ضدها، على حد ما جاء في البيان.

صحيفة إسرائيلية: نهاية العالم في دمشق

هل يمكن أن يقع هذا؟ في القرن الواحد والعشرين؟ وعلى مبعدة بضع مئات الكيلومترات عن المكان الذي أكتب فيه هذه المقالة؟ هل يمكن أن يكون طاغية جار لا يردعه شيء قد استعمل قبل بضع ساعات سلاحا كيميائيا موجها على أبناء شعبه، الذين انتفضوا في ريف عاصمته على استبداده؟ وهل يمكن في هذا الصيف الرائع أن يكون مستبد عربي قد قتل نساءً واولادا عربا بالغاز؟ ترفض العين أن تُصدق الصور التي يبثها الآيبود. ولا يستوعب العقل التقارير الاخبارية التي ينقلها الآيفون.

فبعد أن كُسر حظر استعمال المدافع على المدنيين، وبعد ان كُسر حظر استعمال المروحيات على المدنيين، وبعد ان كُسر حظر اطلاق الصواريخ على المدنيين كُسر كما يبدو ايضا حظر استعمال السلاح غير التقليدي.

على حسب ما تنقل التقارير، يقتل العربُ العربَ بسلاح كيميائي غير بعيد منا، في دمشق تلك التي أردنا صنع سلام معها.

صحيح أنه قد قُتل في سوريا أكثر من 100 ألف انسان. وتنزف جارتنا الشمالية منذ سنتين، كما لم ينزف الإسرائيليون والفلسطينيون في مدة 100 سنة صراع. وقد وقعت حادثة كيميائية في الماضي لم يشأ العالم ان يعلم بها في الحقيقة. ووقعت كما يبدو حوادث كيميائية اخرى لم يشأ العالم أن يعلم بها ايضا. لكن من المحتمل كثيرا الآن أن تكون حادثة كيميائية مخيفة لم يسبق لها مثيل قد حدثت شرق دمشق.

اذا كان ذلك قد حدث حقا فان بشار الاسد قد تجاوز الخط الاسود، واذا كان ذلك حقا فان الربيع العربي قد تجاوز الخط الاسود. وقد تحولت الانتفاضة العربية المجيدة، التي حملها الغرب على راحتيه إلى واقعة من أحداث آخر الزمان تُحدث واقعا من أحداث آخر الزمان.

لم يعد الانسان النزيه يستطيع ان يتجاهل ما يحدث، ولا يستطيع عالم يُفترض ان يكون عالما متنورا ان يصم اذنيه. ومن يوم إلى آخر يصير للحرب الأهلية في سوريا ذاك المعنى المثير للقشعريرة الذي كان للحرب الأهلية في اسبانيا. فهي تبشر بنهاية عصر، وهي ترسم خطوط صورة العصر الجديد الذي سيحل محله.

لا يؤتى بضحايا أبرياء فقط ليُدفنوا في دمشق، بل يؤتى ايضا بمصطلح القومية العربية المتنورة ليُدفن. ولا يُدفن اليوم في دمشق الأبرياء فقط، بل الأمل في وجود غرب ذي ضمير. ويُدفن في دمشق اليوم اولاد يبدو أنهم أُميتوا بغاز، ونساء يبدو أنهن أُمتن بغاز، وفكرة مجتمع دولي ووهم قانون دولي.

اذا كان يمكن قتل مواطنين بغاز في سنة 2013 فهذه نهاية العالم. إنها نهاية العالم الذي ادعى أنه أخلاقي، ونهاية العالم الذي ادعى أنه مستنير ونهاية العالم الذي طمح إلى انشاء نظام دولي يقبله العقل ويكون الشرق الاوسط جزءً منه. إن كثيرين في الغرب وكثيرين في إسرائيل يحتقرون بنيامين نتنياهو، ولكن ما يجري في سوريا في هذه الايام يبرهن على نفاذ تحذير نتنياهو من أن أكبر خطر يتعرض له سلام العالم في القرن الواحد والعشرين يكمن في الجمع بين سلاح غير تقليدي ونظم حكم غير تقليدية.

إن المجانين مجانين حقا. والبرابرة برابرة حقا. والمغول مغول حقا. وهكذا فان من يعفو عن المغول يتحمل مسؤولية مباشرة عن ان سلاحا ذريا يُبنى اليوم في إيران، وسلاحا كيميائيا يُستعمل اليوم في سوريا، وسلاح يوم القيامة يهدد مستقبل الشرق الاوسط.

والذي يستخف بالخطر الذي ينطوي عليه المغول يتحمل مسؤولية مباشرة عن موت ضحايا الحاضر العرب وضحايا المستقبل الإسرائيليين والاوروبيين والامريكيين. وحان الوقت للتحرر من النسبية الاخلاقية والنفاق الحضاري العام والسلامة السياسية التي تمنعنا من أن نرى حيّنا السيئ كما هو.

إن صافرة استيقاظ فظيعة تُسمع الآن في دمشق. فهل سنسمعها؟ وهل يسمع العالم؟.

آري شبيط. هآرتس. القدس العربي.

القدس العربي: لكن السوريين لن يصمتوا!

بعد التراجيديا الفلسطينية المستمرة منذ 65 عاماً جاء دور الأم الأكبر، سوريا، لتتفجّع من نكبتها المستمرة ومذابحها المعروضة في الهواء الطلق وعلى الشاشات وفي التصريحات النارية منها أو المخزية المملوءة باللؤم والخبث واحتقار الانسان بما هو انسان.

الفارق الأكبر أن تراجيديا السوريين المفجعة تجري على يد الشعب نفسه، وليست بيد غزاة يتحدثون لغة أخرى.

دماء السوريين تجري بأسلحة جيشهم الذي خصصوا له نشيدهم الوطني "حماة الديار" فكافأهم بقصف اطفالهم ونسائهم وشيوخهم وتهديم بيوتهم على رؤوسهم، واستباحة مدنهم واعراضهم وحرماتهم، وصولاً إلى مطاردتهم في أماكن نزوحهم، داخل سوريا نفسها، أو وراء الحدود.

كان السوريون، منذ أول يوم من أيام النكبة السورية المتعاظمة جنوناً، يتساءلون: كيف يقصف الجيش "العقائدي"، وأبطاله من "حماة الديار" الشعب الذي أقسموا على حمايته من "الأعداء"؟ ومن أين جاءت كل هذه الوحشية الرهيبة؟ أين العقل في تهديم سوريا وطحن أهلها، وجعلها لقمة سائغة للاجرام والفقر والذل؟ ثم ما هي شرعية أية سلطة تقوم على خراب بلادها، ولماذا لا يتحرّك أحد في العالم لايقاف آلة الهدم والذبح والاغتصاب؟

استنفد السوريّون كل الوسائل السلمية: من المظاهرات ذات الشعارات المدنية والديمقراطية، إلى الاعتصامات في الساحات (التي قمعها النظام بوحشية فائقة)، وحتى الرسم والفن والأغنية والغرافيتي والمسرح والسينما والصوم والصلاة وصولاً إلى الاستسلام المطلق لأمر الله وحكمه، لعلّ روح الانسانية المختفية في قلب الجلاد تنطلق في لحظة ما وتقول له إنك قاتل نفسك حين تقتل أخوتك وأهلك وتفني وجودك حين تسعى لاهلاك حرثهم ونسلهم.

خاطب السوريون الثائرون عواطف وعقول ومصالح إخوانهم من المؤيدين للنظام وقالوا

لهم ان هذه الأرض أرضنا كلّنا وهي تسع الجميع.

غير أن المؤيدين ردوا: الأسد أو نخرب البلد!

ثم وزّعوا الحلوى والورود وغنّوا الأغاني الوطنية بعد مذبحة إخوتهم السوريين!

ناشد السوريون أخوانهم في الدين أو القومية أو الانسانية من العرب والكرد والفرس والروس والصينيين والاوروبيين والأمريكيين أن ساعدونا: أوقفوا القتل!

أطلق الكثيرون من إخوان السوريين في الدين أو القومية أو الانسانية التصريحات الخطيرة المهددة. كثيرون منهم كتبوا بيانات. كثيرون منهم تبرعوا وأرسلوا مساعدات. كثيرون منهم أرسلوا أسلحة للدفاع عن الثورة. ثم جاء كثيرون فقاتلوا واستشهدوا دفاعا عن الثورة فتنبّه العالم إلى خطر جديد أكبر من خطر النظام!

أرسل أخوان السوريين في الدين أو القومية أو الانسانية للنظام الكثير، والكثير من المساعدات الانسانية العالمية التي تبرعت بها شعوب الأرض أو بلدانها للشعب السوري سلّمت للنظام نفسه الذي يقتل شعبه. قرارات الأمم المتحدة التي كانت ملزمة في جغرافيات سياسية أخرى عربية وعالمية، لم تعد ملزمة فيما يخص النظام السوري، فالأسلحة الروسية والإيرانية استمرّت بالوصول براً وجوّاً وبحراً، فيما زجّت إيران بمحرومي وفقراء الأحزاب العراقية التابعة لها وبحزب الله اللبناني لتحويل معركة الشعب ضد الاستبداد إلى حرب طوائف ومذاهب، وقمعت الصين مظاهرات ضدّها معتبرة إياها من تنظيم المعارضة السورية، أما باراك حسين أوباما الفائز بنوبل للسلام فابتلع حبة خطّه الأحمر الكيماوي كي ينام جيداً ويعود لخطاباته البليغة من اجازة مبقّعة بدماء السوريين والعالم بأسره!

رسالة " المجتمع الدولي" للسوريين هي ان دماءهم ليست خطّاً أحمر لأحد وما عليهم إلا أن يموتوا بصمت! لكن السوريين لن يصمتوا.

الصحف الغربية تعتبر مجزرة الغوطة عملا بربريا والأسوأ منذ حلبجة عام 88

"إنه عمل بربري" هذا ما عنونت به صحيفة التايمز البريطانية صفحتها الأولى أمس الخميس، تحت صورة لبعض ضحايا الهجوم بالأسلحة الكيميائية على منطقة الغوطة الشرقية في ريف العاصمة دمشق والذين بلغ عددهم وحسب الناشطين في الغوطة الشرقية 1200 ضحية، منهم حوالي 300 طفل وامرأة واصفة اياه وعلى لسان مراسلها الصحفي انتوني لويد، بأنه " الأسوأ منذ استخدام الكيماوي على يدّ صدام حسين في حلبجة عام 88" ويضيف لويد قائلا "لقد اعتاد الناس في هذه المنطقة أن يُهاجموا لكن ليس بهذه الطريقة".

وفي نفس الصحيفة يعلق الكاتب الصحفي روجر بويز على إنكار النظام السوري الهجوم بالأسلحة الكيميائية قائلا "اذا كان نظام الأسد ليس لديه ما يخفيه فليسمح لفريق التفتيش الدولي بدخول المنطقة المستهدفة بسرعة قبل أن تختفي الدلائل"، وأشار إلى أن الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري تحت قيادة ماهر الأسد شقيق رئيس النظام السوري هم من يقودون الهجوم على منطقة الغوطة في ريف دمشق، مما يؤدي إلى استحالة عدم علمهما باستخدام الكيماوي في حال إثبات استخدامه.

ونقرأ في صحيفة " الغارديان" تحليلا لبيتر بيمونت بعنوان "نظام الأسد لا يخاف من رد فعل الغرب". ويقول بيمونت إن "هناك الكثير من القرائن التي تثبت استخدام الأسلحة الكيميائية في قصف منطقة الغوطة بالقرب من دمشق". ويرى بيمونت أن " عوارض الضحايا أيضا، تؤكد استخدام الغازات السامة بصورة كبيرة"، ويتساءل عن سبب استخدام الحكومة السورية للسلاح الكيميائي الآن بعد أيام من وصول الفريق الدولي لمفتشي الأسلحة الكيميائية إلى سوريا. وأضاف: "صمت المجتمع الدولي عن الانقلاب في مصر، والتوتر في تونس، وإزدياد حالة عدم الاستقرار في ليبيا لربّما شجع الجيش السوري على استخدام الأسلحة الكيميائية". وختم بيمونت بالقول إنه "مهما كانت الأسباب التي تقف وراء استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، فإنها بلا شك ستغذي الصراع الدائر في البلاد ليتسع شيئا فشيئا إلى الدول المجاورة، وهذا أمر مخيف بلا شك".

ونطالع في صحيفة " الديلي تلغراف" مقالا لديفيد بلير بعنوان "لم يتم فقط اختبار الخطوط الحمراء التي وضعها أوباما بل تم تجاهلها بالكامل". وقال بلير إن " التحذيرات التي أطلقها الرئيس الأمريكي باراك أوباما كانت واضحة للغاية، إذ أنه أكد منذ عام تقريبا أنه في حال استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية فإنها بذلك تكون قد تجاوزت الخطوط الحمراء وأنه سيكون هناك إعادة للحسابات في المنطقة". وأضاف "في حال تم تأكيد مقتل المئات من السوريين بالغاز السام بالقرب من دمشق فجر الأربعاء، فإن الرئيس السوري بشار الأسد بذلك يكون قد تجاوز الخطوط الحمراء التي وضعها أوباما".

وأوضح بلير أن تصريحات أوباما حول هذه الخطوط " لم تكن ذات أهمية تذكر في

الحقيقة"، فبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة أقروا خلال العام الماضي باستخدام الأسد للأسلحة الكيميائية، فما كان من واشنطن إلا أن أعادت رسم "خطوطها الحمراء". وفي حال أثبتت التقارير الأخيرة صحة استخدام الأسد للأسلحة الكيميائية على نطاق أوسع منذ عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسن، فإنه بذلك يكون بلا شك قد تجاوز "الخطوط الحمراء" أو تجاهلها تماما متحديا عدوه بفعل الأسوأ. وفي نهاية المقال، يقول بلير إنه في حال ثبات تسمم المئات بالغاز فإن مصداقية أوباما حول الخطوط الحمر قد تكون الضحية التالية.

أما في صحيفة ليبراسيون" الفرنسية فنقرأ "دمشق متهمة بمجزرة كيميائية واسعة النطاق". و تتساءل الصحيفة " هل سيتغير شيء ما في موقف المجتمع الدولي بعد مجزرة الغوطة"؟ لكنها ترجح كما تعتقد غالبية من السوريين أن تمرّ هذه المجزرة كغيرها وسط تجاهل تام من طرف المجتمع الدولي.

وعنونت صحيفة " لاكروا" الفرنسية غلافها قائلة "إنه يوم الفظاعة في سوريا"، حيث كتبت أن مجزرة الغوطة هي فصل خطير من فصول مسلسل العنف السوري وعلى النظام السوري أن يثبت براءته بالأدلة وإن لم يفعل فعلى عاتق مفتشي الأمم المتحدة مسؤولية تاريخية في تحديد المجرم، وبعدها يجب أن تتحمل جميع الدول مسؤوليتها حيال الأزمة المتواصلة في سوريا.

وفي " الواشنطن بوست" نقرأ " على الولايات المتحدة التحرك في حال ثبوت تورط الأسد" وتنحي بشدة على سياسة الإدارة الأمريكية وفضيحة الخط الأحمر الأمريكي الذي اتخذ جميع الأشكال وتوجه رسالة مباشرة إلى الرئيس أوباما مفادها إن ثبت تورط النظام السوري فيجب عليك أن تفعل شيئا. القدس العربي.

لماذا لا تتدخل أمريكا في سوريا؟

لا أمل في أن تغير الصور الفظيعة من سوريا السياسة الامريكية أو الاوروبية تجاه الصراع الدامي، فمأساة سوريا تكمن في حقيقة أنها دولة غير مهمة بقدر كاف للمصالح الغربية. ما لم تتضرر المصلحة الامريكية في المنطقة أي ما لم تهدد الازمة الاستقرار في الأردن ولم تُعرض للخطر الحليفتين تركيا وإسرائيل فإن السوريين يستطيعون الاستمرار في ذبح بعضهم بعضا بلا عائق. إن القوات الامريكية أصلا منتشرة في الاردن ومستعدة لوضع مواجهة كيميائية ايضا. ولماذا الأردن؟ لأنه دولة مهمة للولايات المتحدة، لكن سوريا ليست كذلك. و قبل بضعة أشهر حدث خلل دبلوماسي: فقد قال أوباما إن تحريك السلاح الكيميائي أو استعمال السلاح الكيميائي في سوريا سيكونان تجاوزا لخط احمر، وفهم العالم أنه يقصد استعمال قوة عسكرية امريكية. إلا أنه لم يستقر الرأي قط في واشنطن على استعمال قوة في سوريا أو على خطوط حمراء. ومنذ ذلك الحين تبذل السياسة الخارجية الامريكية كل شيء للنزول عن الشجرة التي تسلقها الرئيس، وعاد رئيس الاركان الامريكي دامبسي وأوضح علنا القيود على استعمال القوة في سورية، وأثبت ان السياسة الحقيقية هي أنه لن يوجد تدخل عسكري في أي سيناريو.

إن الصور الفظيعة للاولاد المُسممين ستضطر الادارة الامريكية إلى الرد، لكن لا على نحو يورطهم في مواجهة عسكرية اخرى في الشرق الاوسط. قد يثير الجنرالات الامريكيون فكرة انشاء مناطق حظر طيران في سوريا، لكن القيادة العليا من جهاز الامن تعلم، بفضل ألعاب تبادل الأدوار، أن محاولة تغليب ذلك بالقوة ستوجب عليهم ان يضعوا القدم على الارض السورية، وهم غير مستعدين لسماع ذلك. هل أُثيرت في اثناء زيارة دامبسي لإسرائيل في الاسبوع الماضي قضية تعميق المساعدة العسكرية للمتمردين في سوريا؟ حينما سُئلت جهات أمنية رفيعة المستوى أمس في إسرائيل عن ذلك أجابوا بابتسامة مُرة تقول: لم يكن هناك أمل في تغيير رأي رئيس الاركان الامريكي. وسيتأثر الرد الامريكي ايضا بايقاع البيروقراطية: فحينما يُقال للامريكيين إنه وقعت حادثة كيميائية يجمعون معلومات وينقحونها ويفحصون عن صدق المصدر، ويُجرون مباحثات ويقدمون بعدها للقيادة الامنية توصية. هكذا مثلا نضجت حرب الخليج الاولى في مدة ثمانية أشهر. ولن يزعزع 1400 قتيل ايضا مبادئ الثقافة التنظيمية الامريكية. هذا هو الوضع في الشأن السوري وهو كذلك في الشأن الذري الإيراني. ولا يكف الروس في هذه الاثناء عن نقل سلاح إلى الجيش السوري، على نحو سيجعل من الصعب على كل دولة غربية ان تفرض على سوريا حظرا جويا.

إن الجيش السوري يطلق سلاحا كيميائيا على مواطنيه لأنه يستطيع ولأنه يحصل على دعم من روسيا وإيران. إن السلاح الكيميائي في الحقيقة ليس خياره الأول، لكنه حينما يُحشر في زاوية يستعمله. وهذا هو الدرس الذي يجب ان يتعلمه العالم من أحداث أمس: لا يوجد ثواب وعقاب، ولا تخرج الدول للحرب لاسباب انسانية، والشيء الوحيد الذي يقرر هو المصالح الباردة. أليكس فيشمان. يديعوت أحرونوت. القدس العربي.

سوريا اليوم نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني الجمعة 2013/8/23